

## دفع الشبه عن الرسول (ص)

[ 210 ] وكيف لا يكون كذلك ؟ وهو كما قيل فيه: أكرم العالمين أصلا وفصلا \* وجلا وسيدا البطحاء خص بالحوض والشفاعة في الحشر \* لكل الوري ورفع اللواء والمقام المحمود والسبق لنا \* س دخولا في الجنة الفيحاء ثم يعطى وسيلة هي أعلى \* درجات الجنان ذات البقاء هو جاري وعدتي ونصيري \* وعمادي في شدتي ورخائي وليس هذا خاصا بي وبفقري، بل هو كما قيل فيه: له المقام الذي ما ناله أحد \* والفخر والمجد والأحسان والحسب وهو الشفيع الذي تنجي شفاعته \* كل الأنام إذا ما مسها العطب محمد خير خلق الله قاطبة \* وهو الذي لفخار المجد يكتسب نوه به يا منادي الحي إن به \* تزول عن قلبي الآلام والكرب عان له مقلة تشتاق تنظره \* ومهجة بلهيب الشوق تلتهب وكيف لا تلتهب ؟ ! وقد شاهدت ما شاهدت مما لا يمكن النطق به، ولا أفوه، وكيف كيف أسلوه ؟ ! وعى الله بالبطحاء أيامنا التي \* مضت كوميض البرق ثم تولت

---